

# آفتابِ اہلبیتؑ

شہر

حج



جمهوری اسلامی ایران  
وزارت فرهنگ و آثار ملی







جمعية المعارف الإسلامية الثقافية  
Association des Connaissances Islamiques Culturelles

---

الكتاب: أعمال شهر رجب

---

نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

---

إعداد: قسم الأنشطة الثقافية

---

طباعة: شركة دبوق العالمية للطباعة

---

الطبعة الأولى: حزيران ٢٠١١م - رجب ١٤٣٢هـ

---







مُتَهَيِّدٌ

بين أيديكم أختي الكريمة..أخي الحبيب.. بضع  
وربقات..

محاولة صغيرة لمساعدتكم على الإبحار في هذا اليمّ  
الرباني العابق بشذا الجنة.... عنينا به (أشهر النور):

## رجب، شعبان وشهر رمضان المبارك

بين أيديكم أدلة أعمال خاصة بهذه الأشهر تعطي  
للعادة حقها وللروح نصيبها من الاهتمام بين زحمة  
مشاغلكم اليومية..

في عالم بات يئن من فسوة المادة وهيمتها على  
منطق الروح والقيم والفضائل الإنسانية.









### عن الإمام أبي الحسن عليه السلام :

«رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو السيئات»<sup>(١)</sup>.

**عن النبي ﷺ :**

إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكاً  
يقال له الداعي، فإذا دخل شهر رجب نادى ذلك  
الملك كل ليلة منه الى الصباح يقول:

«طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين»، (يعنى هنيئاً)

ويقول الله تعالى: «أنا جليس من جالسيني ومطيع

من أطاعني وغافر من استغفرني. الشهر شهري

والعبد عبدي..والرحمة رحمتي، فمن دعاني في

هذا الشهر، أجبته وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني

وبين عبادي، فمن إعتصم به وصل إليّ»<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٣٧/٩٤.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار ٣٧٧/٩٥ والسيد ابن طاوس، إقبال الأعمال ١٧٤/٣ والشيخ ملكي تبريزي، المواقبات ٣٦.















له من الخير أفضل ما دعا به داعٍ من أوليائه وأحبائه وأصفيائه»<sup>(١)</sup>.

٢. عن أبي الحسن موسى عليه السلام انه قال:

«رجب نهرٌ في الجنة أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر».<sup>(٢)</sup>

## ثانياً: بديل الصوم لمن يعجز عنه

روي عن رسول الله ﷺ أنه كان يؤكد على أهمية صوم الشهر، فسئل ﷺ: يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب بضعف أو علة كانتا به... يصنع ماذا لينال ما وصفت؟ قال: يتصدق عن

(۱) الاقبال ۳/۱۹۰-۱۹۱.

(۲) الاقبال/۱۹۳.



### ثالثاً: صلاة كل ليلة

وهذه الصلاة ركعتان حيث ورد عن رسول الله ﷺ :  
من صلى في رجب ستين ركعة، في كل ليلةٍ  
منه ركعتين، يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب  
مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله  
أحد مرة، وإذا سلم منهما رفع يديه وقال « لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي  
ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير  
وهو على كل شيء قدير وإليه المصير ولا حول ولا  
قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صل على محمد  
وآل محمد النبي الأمي » ويمسح بيديه وجهه فإن  
الله تعالى يستجيب له الدعاء ويعطيه ثواب ستين  
حجة وستين عمرة. (١)

(١) - المراقبات ٤٢/. والإقبال ٦٣٠/ (ط:ق، دار الكتب الإسلامية، طهران)

















## صلاة سلمان الفارسي (رض)

روي عن سلمان الفارسي قال : دخلت على رسول الله ﷺ في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله قال : يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أحدثك، قلت : بلى فذاك أبي وأمي يارسول الله، قال : يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات إلا مح الله كل ذنب عمله في صغره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله، وكُتِبَ عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة، ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر، وكُتِبَ له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة ورفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله أنجاه



## من هدي رسول الإنسانية: رجب أمان من عذاب القبر



عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ:

كُنَّا وَالنَّبِيَّ ﷺ فِي مَقْبَرَةٍ فَوْقَ ثَمَرٍ، ثُمَّ وَقَفَ  
ثُمَّ مَرَّ.

**فَقُلْتُ:** يَا أَبَتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَقُوفُكَ  
بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْقُبُورِ؟

فَبَكَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بُكَاءً شَدِيْدًا وَبَكَيْتُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:

يَا ثَوْبَانَ هَؤُلَاءِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ سَمِعْتُ أُنَيْنَهُمْ  
فَرَحْمَتَهُمْ وَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ فَفَعَلَ.





























## ليلة النصف من رجب

**عن النبي ﷺ:** «إذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله خازن ديوان الخلائق وكتابة أعمالهم، فيقول لهم الله عز وجل انظروا في ديوان عبادي وكل سيئة وجدتوها فامحوها وبدلوها حسنات»<sup>(١)</sup>

وليلة النصف من رجب ليلة إحياء، يستحب أن  
تحيا حتى الصباح بالعبادة أما أعمالها فهي:

**أولاً: الغسل.**

## ثانياً: الاحياء بالعبادة

### ثالثاً: زيارة الامام الحسين عليه السلام .

### رابعاً: الصلوات الخاصة.

(١) الإقبال ٣/٢٣٢.









كله لأرى في دعائي الإجابة فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه يوماً أعوده في علّةٍ وجدها فسألته عن حاله ودعوت له، فقال لي يأم داود ما فعل داود؟ وكنت قد أرضعته بلبنه، فقلت ياسيدي أين داود وقد فارقتني منذ مدة طويلة وهو محبوسٌ بالعراق؟

- فقال وأين أنت عن دعاء الإستفتاح وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاءٌ إلا الجنة.

- فقلت له كيف ذلك يا ابن الصادقين؟<sup>(١)</sup>

- قال الإمام الصادق عليه السلام:

«يا ام داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر

(١) الإقبال ٢٤١.







وهو طویل، وتجدّه فی مفاتیح الجنان، و غیره من کتب الأدعیة».

تتابع الرواية كلام الإمام الصادق عليه السلام ، حول ما يعمل بعد الدعاء: «ثم اسجدي على الأرض وعفّري خديك وقولي: أَللّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذَلِي وَفَاقَتِي وَاجْتَهِادِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْكَنْتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ. وَاجْتَهِدِي أَنْ تَسُحَّ عَيْنَاكَ وَلَوْ بِقَدَرِ رَأْسِ الذَّبَابَةِ دُمُوعاً، فَإِنَّ ذَلِكَ عِلَامَةُ الْإِجَابَةِ»<sup>(١)</sup>.

فَقَالَتْ: فَكُتِبَتْ هَذَا الدَّعَاءُ وَأَنْصَرَفَتْ وَدَخَلَ  
شَهْرُ رَجَبٍ وَفَعَلْتُ مِثْلَ مَا أَمَرَنِي بِهِ (تَعْنِي الصَّادِقُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ) ثُمَّ رَقَدْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ  
الَّيْلِ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَكُلَّ مَنْ صَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ

(١) الإقبال ٢٣٩-٢٤٠















ومناهل الرجاء لديك مترعة، وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة، والإستعانة لمن استعان بك مباحة ، وأعلم أنك لداعيك بموضع إجابة وللصارخ إليك بمرصد إغاثة، وأن في اللهف إلى جودك والضمان بعِدَتِكَ عوضاً عن منع الباخلين، ومندوحة عما في أيدي المستأثرين، وأنك لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال دونك، وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك عزم إرادة، وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي ، وأسألك بكل دعوة دعاك بها راج بلغته أمله، أو صارخ إليك أغثت صرخته، أو ملهوفٌ مكروبٌ فرجت عن قلبه، أو مذنّبٌ خاطئٌ غفرت له، أو معافى أتممت نعمتك عليه، أو فقيرٌ أذهب غناك إليه، ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة، إلا صليت على محمد وآل محمد، وقضيت







فلنحرص على أن لا يكون خروجنا من الشهر  
خروجاً من حمى الله عز وجل.

«فكن خائفاً أن تخرج منه إخراج من أعرض صاحب الحمى عنه، أو إخراج المنفي المطرود أو المهجور المصدود، واطلب من رحمة مالك الوجود وصاحب الجود، أن يجعل لك من ذخائر مراحمه ومكارمه حمىً وحرماً تسكن بعد شهر رجب في خَفَارة معالمه ومواسمه ومراسمه، إلى أن تظفر بشهر موصوف بصفات مثله فتأوي إلى حمى ظلّه وفضله، واجمع ما عملت بلسان الحال، واعرضه على يد من تكون ضيفه من أهل الإقبال، وتوجه إليه بالله جلّ جلاله العظيم وبكلّ عزيز عليه أن يتمّ نقصان أعمالك وأمالك، وتعرضها بيد توسله وتوصله إلى دوام إقبالك وإجابة سؤالك»<sup>(١)</sup>.

(۱) الإقبال ۳/۲۸۶.











مؤسسة المسارة (Al-Masara Foundation)

AL-MASARA FOUNDATION

بيروت - لبنان - العمورة - الشارح العام

تلفون: 014271870 فاكس: 014276143

[www.almasara.org](http://www.almasara.org)

[Email: info@almasara.org](mailto:Email: info@almasara.org)